

الداء والدواء 02 | المعاشي تطفئ من القلب نار الغيرة - د.بهاء

سكران#رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:13

ام عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:00:33

ثم اما بعد ما زلتا مع آآ الداء والدواء او الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي وآآ فصل الذي عقده ابن القيم لمداواة صاحب ادمان المعصية بعد ان استمكنت المعصية من قلبه - 00:00:53

وعز عليه فراقها ولم يستطع منها فاكا. فصنف له هذا المصنف ليكون اشبه بخارطة طريق. او بخطة عمل او روشتة علاج. كيف يتتعافى من ما ابتلي به من هزا الادمان. ادمان المعصية. بدأ يتكلم في ايه بقى؟ يتكلم من ضمن الحاجات اللي ذكرها - 00:01:13 العلاج آآ الكلام عن ايه؟ الكلام عن آآ اثر الذنب والممعاشي من العقوبات في عقوبات هتصيب الانسان عقوبات هتصيب الانسان بسبب انه مدمن للذنب والمعاصي. وتكلمنا في هزا الباب منز - 00:01:43

واكسر من سلاس اه دروس وهو ما زال مستمرا. وده من ابرع ابواب الكتاب. تلاقيه كله رائع بصرامة اصل ده من ابرع ومن اروع ابواب الكتاب. النهاردة انا عايز حضراتكم بقى تنتبهوا معي لانه هيتكلم معنا النهاردة في تلات حاجات. من عقوبات الذنب والممعاشي - 00:02:03

والتلات حاجات دولت هيفسروا لنا حاجات كتير من اللي بتحصل معنا بتحصل حوالين مننا في المجتمع واه الک اشكالات لعل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك سببا توبة نصوح. يقول ابن القيم رحمه الله - 00:02:23

الله ولا رب ان العقوبات التي انزلها الله في الارض بقيت اثارها سارية في الارض تطلب ما يشكلها من الذنب التي هي اثار الجرائم التي عذبت بها الامم. فهذه الاثار في الارض من - 00:02:43

تلك العقوبات. كما ان هذه المعاشي من اثار تلك الجرائم. فتناسبت حكمة الله وحكم الكوني اولا واخرا. وكان العظيم من العقوبة للعظيم من الجنائية. والاخف للاخف وهكذا يحكم سبحانه بين خلقه في دار البرزخ ودار الجزاء. الحلة دي مهمة. ابن القيم - 00:03:03

الله بيقول بعد ما ذكر في الدرس الماضي في الدرس زكرنا في الدرس الماضي وفي الفصل اللي فات ذكر حديث سمرة بن جندب اللي فيه رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم لمن يعذبون في البرزخ. وحديث طويل احنا عيشنا معه الدرس الماضي كله. وبعدين بعد كده اتكلم - 00:03:33

ابن القيم رحمه الله عن اه ان من عقوبة الذنب محق البركة وتناقص العمر وقلة المال وغير ذلك وبعدين قام معلق بقى التعليق الجميل ده اللي احنا كنا طولنا قوي المرة اللي فاتت فاخرونا بقى. بيقول لا رب لا شك ان العقوبات التي - 00:03:53 انزلها الله في الارض بقيت اثارها سارية في الارض. تطلب ما يشكلها من الذنب. يعني ربنا عاقب ناس على انهم بيقطفوا الكيل والميزان وعاقب ناس على انهم بيعملوا جريمة الشوز اللي هي اللواط. وعاقب ناس علشان كانوا آآ بيستهزئوا اهل الدين -

وعاقب اناسا لانهم تكروا في الارض وآغرتهم قوتهم. عاقب ناس زى فرعون ومن معه لانه افسد في الارض وجعل اهلها شيعة يستضعف طائفة منهم يذبح ابنائهم ويستحيي نسائه انه كان من المفسدين - 00:04:33

طيب العقوبات اللي ربنا انزلها على الناس ديت بيقول ايه بقى؟ بقيت اثارها سارية في الارض تطلب ما يشكلها من الذنب. طب لحد دلوقتي طلع بالشزوز لابد ان ينتظر من الله قارعة تصيبه. كما اصابت الامة اللي ظهر فيها الايه الشزوز. لو طلع واحد - 00:04:53 لتطفيف الكيلو والميزان زى قوم آآ شعيب او بان يبخسوا الناس اشيائهم ينتزرون عقوبة. وهكذا يبقى الايه العقوبات بقيت في الارض سارية اسارها في الارض سارية تطلب ما يشكلها من الذنب. وبعدين يقول لك ربنا سبحانه وتعالى يجعل العزييم من العقوبة للعظيم من الجناية - 00:05:13

فكما عزمت الجنائية وكان لها عند الله عز وجل وزن. كلما عظمت العقوبة وهكذا يحكم الله سبحانه بين خلقه في دار البرزخ ودار الجزاء. وكذلك يعني ومسل العقوبات اللي بتقع في - 00:05:33 للجرائم تقع العقوبات في البرزخ اللي هي مرحلة القبر وكذلك في دار الجزاء اللي هي يوم البعث تأمل مقارنة الشيطان ومحله وداره. فإنه لما قارن العبد واستولى عليه نزع البركة من عمره وعمله وقوله ورزرقه. ولما اثرت طاعته في الارض ما اسرت - 00:05:53 نزعت البركة من كل محل ظهرت فيه طاعته. اثرت طاعته اي طاعة الشيطان. وكذلك مسكنه لما كان الجحيم لم يكن هناك شيء من الروح والرحمة والبركة. يبقى ابن القيم يحزننا هنا يا ايها المسرف - 00:06:23 على نفسه في المعاصي آآ لا يغرنك حلم الله. لا يغرنك تأخر العقوبة. كما قال الله عز وجل في هلاك قوم لوط فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود - 00:06:43

مسومة عند ربك. ايه؟ وما هي من الظالمين؟ ببعيد. وما هي؟ من الظالمين بعيد فليعد كل مصرف مدمن للمعصية عدته لان يتلقى عقوبة من ربه الا ان يتداركه الله برحة منه فيتوب وينتب. بيقول فصل ومن عقوبات الذنب - 00:07:03 انها تطفى من القلب نار الغيرة. التي هي لحياته وصلاحه كالحرارة الغريزية لحياة جميع ابدا. فالغيرة حرارته وناره التي تخرج ما فيه من الخبث. والصفات المذمومة كما يخرج الكير خبث الذهب والفضة والحديد. واشرف الناس واعلامهم همة اشدهم - 00:07:33 غيرة على نفسه وخاصته وعموم الناس. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اغير الخلق على الام اغير البشر صلى الله عليه وسلم. والله سبحانه اشد غيرة منه كما سبق في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم - 00:08:03

انه قال اتعجبون من غيرة سعد؟ سعد مين؟ ابن عبادة لما آآ سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم فان حد الزنا لا يثبت الا آآ باريبة آآ شهداء فقال الرجل يأتي بيته فيجد لکعا يعني واحد لئيم وغد - 00:08:23

يعلو امرأته يعني بيزلم زوجته ثم يلتمس له اربعة شهداء. والله ليس له الا السيف غير مصحف. يعني المصحف صفحة السيف لما تضرب واحد بها ما تموتوش. اللي هي الجزء العريض بتاعه. قال لا ما ليش غير الضرب - 00:08:50

سيف بالحاد تخلص عليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انزروا ماذا يقول سعد؟ هي طبعا حصة روایات كثير وبعض الروایات قال اتعجبون من غيرة سعد؟ وطبعا سعد ابن عبادة كان اغير الانصار. ما تزوج امرأة الا بكرها - 00:09:10

يسند امرأة بكر وما طلق امرأة فجرؤ احدهم ان يتزوجها بعده. رضي الله عن سعد. ورحم الله ايام الغيرة والعزة والكرامة. وما تزوج امرأة فما تزوج امرأة الا بكرها وما طلق امرأة فجرؤ احدهم على الزواج منها - 00:09:30

فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم لا اتعجبون من غيرة سعد؟ والله لانا اغير من سعد. صلى الله عليه وسلم الغيرة خلق شريف والله اغير مني. طيب وفي الصحيح ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال في خطبة - 00:09:50

الكسوف يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته. خطبة الكسوف الكسوف وقع مرة واحدة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. وفي خطبة الكسوف النبي عليه الصلاة والسلام كان الوعظ فيها - 00:10:10

لانه كان يرى كشف له آآ ستار الغيب فرأى من يعذبون في النار. فنبه الامة على اربعة جرائم كبرى على الشرك فاخبروا بانه رأى عمرو

بن لحي الخزاعي يقريرجر - 00:10:28

قصبه في النار. وحذره وانذرهم من القتل حتى انه اخبرهم ان امرأة دخلت النار في هرة حبستها رأى المرأة اللي هي حبست الليرة بتعذب. تنبئه باللارى على الاعلى. اذا كان ده حساب ربنا لامرأة واحنا اتكلمنا - 00:10:48

في قبل كده على فكرة في هنا في نفس الكتاب وقلنا البحس فيها كاملا ان المرأة ديت انها كانت منبني اسرائيل ما كانش امرأة كافرة وكان ده سبب تعزيبها انها عزبت الهرة بغير حق. واحد بالك؟ ومع ذلك امال بقى اللي بيعزببني ادم - 00:11:08
اللي يموتبني ادم هي سابت آآ قتلت الهرة حبسا. اومال بقى اللي هيقتلبني ادم من غير حق ده هيحصل له اييه؟ تالت جريمة كانت السرقة والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم انه رأى في النار الرجل الذي كان يسرق الحجيج بمحاجنه. المحجن اللي هو العصابة الایه؟ العوجة. اللي هي - 00:11:28

العказة يمشي كده وحاططها على ضهره كده ويقوم جاي لاطش بها اي ايه؟ اي متاع. فلو حد فاطر منها قل له انا اسف الله حرقك على انا ما خدتتش باللي يا اخي مش عارف ايه اللي بيحصل دلوقتي. طب ما حدش خد بالله هيكملي بايه به؟ ده في النار شافه النبي في النار. وبعدين ببنبه - 00:11:48

على دي بقى من ضمن الحاجات اللي قالها في خطبة الكسوف ايه؟ يا امة محمد صلى الله عليه وسلم. ما احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته. وفي الصحيح ايضا - 00:12:08

عنده انه قال لا احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا احد قد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك ارسل الرسل مبشرین ومنذرين. ولا احد احب - 00:12:22

اليه المدح من الله. من اجل ذلك اثنى على نفسه. فجمع في هذا الحديث بين الغيرة التي اصلها كراهة قبائح وبغضها ومحبة العذر الذي يوجب كمال العدل والرحمة والاحسان. وانه سبحانه مع شدة غيرته - 00:12:42

يحب ان يعتذر اليه عبده ويقبل عذر من اعتذر اليه. وانه لا يؤخذ عبده بارتكاب ما يغار من ارتكابه حتى اليهم يعني ايه يقطع معزرتهم بارسال الرسل. ولما جل ذلك ارسل رسليه وانزل كتبه اعزازا وانزارا - 00:13:02

ده معنى جميل جدا. وفي نفس الوقت معنى خطير جدا. المعنى الجميل معنى الغيرة. وان الغيرة دي اصلها اللغة معناها الحمية. والمادة زي ما بيقول ابن فارس ان مادة الغيرة اصلاح صحيح ان يدللان على معنيين - 00:13:22

معنى المخالفة المغايرة يعني والمعنى الثاني معنى اصلاح شيء او ايه؟ دفع الفساد عنه. فالغيرة دي مدتها على الصلاح اصلها استعمالها كده فالغيرة حمية وحرارة وغضب في القلب ينعكس على الجوارح - 00:13:42

ومنها ما يحب الله ومنها ما يكره الله كما سيأتي معنا. الغيرة اللي بيحبها ربنا الغيرة اللي لها سبب ومبرر زي ما قال كده النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث يغار ان تزني امته او يزني عبده يحرم الفواحش - 00:14:02

والموبقات يغربل من من يقترب المحارم. والله سبحانه وتعالى يحب الغيرة اللي لها مبرر اللي فيه غيبة سبب للغيرة اما الغيرة التي يكرهها الله عز وجل او لا يحبها الله سبحانه وتعالى وهي الغيرة التي اشبه بالظلم والبغى على الخلق. غيرة بدون سبب - 00:14:22
واحد يعقد واحد اللي قدامه في عيشه او يعقد زوجته في عيشه. بسبب بدون سبب. ما في غيرة بدون مبرر بدون ريبة. ما فيش حاجة مش سبب ما فيش حاجة تدعوه لهذه الغيرة المبالغ فيها او الغيرة التي لا يحبها الله اللي ما فيهاش قبول عذر. اللي فيها اتهام دائم بدون تبين. اللي ما بيتنزرش حتى - 00:14:42

اعرف ايه اللي حصل؟ عشان كده الحديث ده جمع الكمال في المسألة. لا احد اغير من الله عشان ما حدش بس يعمل جرائم وبلاوي ويقول ايه اصل انا بغير. ما حدش قال غير من ربنا سبحانه وتعالى. لا احد اغل من الله. من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر - 00:15:02

منها وما بطن. يبقى انت عشان تبقى غيرتك مرتبطة لغيرة الله سبحانه وتعالى او مما يحبه الله تكره الفواحش ما ظهر منها بطن. وتنتفظ اذا فعل هذه الفواحش وتسعى في تغييرها وانكارها لا تتعايش معها ولا تطبع معها. ما يباقاش فيه تطبيع بينك وبين

الفواحش ولا تتعايش معها ولا - 00:15:21

اقرها ولا تقبلها. بناء عليه اللي هيبي عنده غيره مش هيطيق يشوف قدامه موقف خليع لو شايف قدامه موقف خليع فيه نوع من الرقاعة ما بين مسلا رجل وامرأة او حتى بنات او نساء - 00:15:41

بعض بس في خلاعة في اظهار استهتار وتهتك ونوع من المجنون والفسق ما يطقوش كده ما يطقوش. خلاص؟ ما يستحملش مع ان هو مش هو مش في المشهد هو مش في الكدر ده. بس هو مش مش متتحمل لان ده مما بيغضه الله عز وجل. والله عز وجل يغافر من مسل هزا. فما يطقوش. ده ممكنا يسيب شغله - 00:16:01

وكيسيب بلد كاملة بيشتغل فيها ويقول لك لأ مش عايش في الترابيس دي. مش عايز يتعايش مع الجو ده. مش عارف يقعد في الوسط ده. خلاص؟ طيب ولا احد احب اليه العزر من الله من اجل ذلك ارسل الرسل مبشرين ومنذرين. ولا احد احب اليه المدح من الله من اجل - 00:16:23

لذلك اثنى على نفسه. يبقى ربنا سبحانه وتعالى بيحب العزر. فالانسان اذا اخطأ وتاب واناب واعتذر لربه الله عز وجل يقبل منه مع شدة غيرته. يبقى الغيرة لا يلزم منها عدم قبول العزر. صح كده؟ شف ضبط المفاهيم ما لا يلزم منها ايه - 00:16:43

عدم قبول العزر والنبي عليه الصلاة والسلام اللي هو شديد الغيرة كان يقبل العزر صلى الله عليه وسلم. طيب ولا احد آآ احب اليه المدح من الله من اجل ذلك اثنى على نفسه. الثناء بحق والمدح بحق امر مما يحبه الله عز وجل. فجمع في هذا - 00:17:03

الحاديis بين الغيرة التي اصلها كراهة القبائح وبغضها. ومحبة العزر الذي يوجب كمال العدل والرحمة والاحسان. وانه سبحانه مع شدة غيرته ان يعتذر اليه عيده ويقبل عذر من اعتذر اليه وانه لا يؤخذ عبيده بارتكاب ما يغافر من ارتكابه. حتى يعزز اليهم. مش هييعاقبهم - 00:17:23

لما يرسل رسول وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله. ولا جل ذلك ارسل رسليه وانزل كتبه اعدارا وانذارا. وهذا غاية المجد والاحسان ونهاية الكمال. فان كسيرا ممن تشتد غيرته من المخلوقين تحمله شدة الغيرة على سرعة الایقاع - 00:17:43

والعقوبة من غير اعذار منه من غير ما ينبههم ومن غير ما يعرف الناس ايه الغلط وايه الصح. ومن غير قبول لعذر من اعتذر اليه بل يكون له في نفس الامر عذر ولا تدعه شدة الغيرة ان يقبل عذرها. وكثير ممن يقبل المعاذير - 00:18:03

احمله على قبولها قلة الغيرة حتى يتسع في طرق المعاذير ويرى عذرا ما ليس بعذر حتى يعزز كسير منهم بالقدر. بيقول احنا شف بقى ده الطرف الاولاني. اللي هو شديد الغيرة اللي الغيرة اعمته وغطت عقله ومنعته من انه يتثبت او يتبيّن او يقبل العزر او - 00:18:24

يوعظ للناس وينبهوا ده طرف مذموم. والطرف الثاني بس في العكس خالص بقى. يحمله على انه يقبل اي عذر. ويقبل اي شيء. اللي يقبل اي شيء ده ايه؟ اه ضعف الغير. عدم وجود الغير في قلبه او ضعفه. فاكرين انتم كان طالع من سنتين ثلاثة كده - 00:18:44

آآ حاجة طلعت زي افيه كده ده هاني. فاكرين حصة الحكاية الدهاني ده؟ هو ليه كان ايه؟ هي رمزيتها ايه مسلسل. اه انا بغض النزرة فعلا مش عارف المسلسل ايه هو اللي عارف حاجة بس عايز اقول للايه عايز اقول رمزيتها يعني. هي رمزيتها انه عايزين يقولوا الناس في الدراما - 00:19:03

ان ده هاني يعني ده ما يوجبش الغيرة. واحد بيجد المرأة تخرج من غرفة نوم بتاعة بيته ومعها واحد تاني فلما بدأ مستنكرا ان فعلت عليه جدا دهاني. ايه ده هاني بقى؟ طبعا - 00:19:23

اللي اسمه هاني بما اني بيعاني معاناة شديدة بعد الموقف ده. واحد بالك؟ ده هاني. يعني انت مش من حقك تغار. ده مسلا هنسمييه صديق الاسرة هنسميها اي حاجة بقى من الحاجات الایه اللي موجودة دي. فيا جماعة المعنى ده خطير جدا. معنى ضعف الغيرة. تجد واحد بقى - 00:19:43

ذهب انه يتقدم لخطبة فتاة مسلا. وبعد كده اصحابه الناصحون له قالوا له خد بالك فلانة دي بتعمل وبتعمل فلانة دي عندها وعندها وعندما وعندما ويمنع ايه اللي يحصل؟ يقول لك بس انا عايزها. وكل واحد فينا اكيد له غلطة. ويعلن - 00:20:03

هتعمل ايه؟ ويبقى عنده نوع من الايه؟ من الديانة كده وتقبل الامر. يزداد الامر سوءاً لو هو متزوج. ويكتشف ان زوجته يعني ترتكب فواحش او تخونه. وبعددين تقول طب هو يعني مش ممكن ابيها فرصة؟ طب هو مش - 00:20:23

ممكن كذا؟ هو مش ممكن كذا؟ هو هنا ابن القيم بيقول لك ايه؟ هو ايه اللي بيخلية يعمل كده؟ ان هو عنده ضعف في الغيرة، حتى ان بعضهم - 00:20:43

اعذر بالقدر. عارف يعني ايه اعزز بالقدر؟ اللي هو بقى كان ابن القيم زكرها في كتاب الایه؟ شفاء العلي. ان واحد وجد آآ امل وعبد يقعان في الزانية لسه هيعقوبهم قالوا لا ده قدر ربنا ربنا يقدر علينا كده. وجد امرأته آآ - 00:20:53

آآ تزني فقالت قدر الله آآ فيقوم يقبل الكلام يعزز بالقدر القدر اللي هو في الحقيقة عزز في حالة ومش عزز في حالة هو عزز في حالة الایه المصائب وليس عزرا في حالة المعايب. عشان كده سيدنا عمر واحد كان بيقول له ايه؟ حرام مسکوه وعليه الشهود وكل حاجة - 00:21:13

سيدنا عمر بيقيم عليه حد قال له انما سرقت بقدر الله. قال له صح. وانا اقطع يدك بقدر الله برضو. عادي. هو ايه حد هو احنا فيه منافاة بالكلام ده - 00:21:33

المسألة سهلة انت دلوقتي سرقت بقدر الله صح وانا هقطعها بقدر الله يا عم وانا اقول دي حاجة ونعم بالله المسألة سهلة لكن هو ايه اللي قال عمر رضي الله عنه ان ده مش عزز ده مش امتى الواحد يحتاج بالقدر لو مصيبة يقول ايه انا لله وانا اليه راجعون قدر الله وما شاء فعل مصيبة - 00:21:43

لكن يحتاج بالقدر على فعل الزنوب وفعل المعايب اصل ربنا قدر كده وبيلحق بالمصائب الزنب بعد التوبة منه الحديث حج ادم موسى بسبب كده. تاب من الزنب واناب الى الله سبحانه وتعالى ولم يعد له حيلة ليدفع بها ما وقع - 00:22:03

فيقوم يقول لي قدر الله وما شاء فعل. بس ده امتى في حق مين؟ التائب. اما اللي هيحتاج بالقدر لفعل المعصية؟ لا ده زي ايه؟ ابليس قال رب بما اغويتنى ما هو الكلام ده كلمة حق يراد بها باطل. ما هو فعلا ربنا خالق افعال العباد. والله عز وجل العبد - 00:22:23

ازا ضل فهو ضل والله اضله. مش كده؟ طيب لكن السؤال بقى هل دي حجة؟ لا مش حجة. وزي الكفار لو شاء الله ما اشركتنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأمسنا. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا - 00:22:43

مش حجة مش عزز مش عزز مقبول عند ربنا سبحانه وتعالى. فاللي هيحتاج بالقدر على الزنوب وللاسف منتشرة البعض. الشباب لأ دي يبقى هو كده شببه لابليس وشببه للمشركيين. فهو بينبهنا هنا ان في ناس هيحملوا يتتوسع في طرق المعاذير ويرى عذرا - 00:23:03

ما ليس بعذر. كل العقلاء شايفين ان هو باللي بيعامل به امر غير مقبول. ومع ذلك هو يقبله. ليه؟ حتى آآ ده بسبب ضعف الغير عنده بيقول وكل منهمما غير ممدوح على الاطلاق. سواء الطرف ده او الطرف ده. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من الغيرة - 00:23:23

بما يحبها الله ومنها ما يبغضه الله. فالتي يبغضها الغيرة في غير ريبة. غير مبرر. وذكر انما الممدوح اقتران الغيرة بالعزر فيغار في محل الغيرة ويعذر في موضع العزر. ومن كان هكذا فهو الممدوح حقا. ولما جمع سبحانه صفات الكمال - 00:23:43

كلها كان احق بالمدح من كل احد. ولا يبلغ احد ان يمدحه كما ينبغي له. بل هو كما مدح نفسه واثنى على نفسه سبحانه وتعالى. فالغدور قد وافق ربه سبحانه في صفة من صفاته. ومن وافق الله في صفة من صفاته قادته تلك الصفة - 00:24:08

اليه بزماته. يعني اللي هيوفق ربنا بصفة معناها ايه؟ صفة على باليك بالخلق وفي صفة رب العالمين بالخالق سبحانه وتعالى. العلم انا بتعلم يبقى انا عندي علم. طب ما ربنا سبحانه وتعالى هو العالم العليم سبحانه وتعالى. بس علم الله علم تام يليق بربوبيته. وعلمه مع انه صفة مدح - 00:24:30

برضو بس يليق بالبشر وصلت كده يا اخوانا بيقول اخذت اليه قادته تلك الصفة اليه بزماته ودخلته على ربه ابنته منه وقربته من رحمته وسيرته محبوبا له. فإنه سبحانه رحيم يحب الرحماء - 00:24:50

كريم يحب الكرماء. عليم يحب العلماء. قوي يحب المؤمن القوي. وهو احب اليه من المؤمن الضعيف. حبي اهل الحياة. جميل يحب الجمال وترحب بالوتر. ولو لم يكن في الذنوب والمعاصي الا انها توجب لصاحبها ضد - 00:25:08

هذه الصفات وتمتعهم الاتصاف بها لكونها عقوبة. فان الخطرة تقلب وسوسه والوسوسة تصير اراده والارادة تصير عزيمة. ثم تصير فعلا ثم تصير صفة لازمة وهيئة ثابتة راسخة وحينئذ يتذرع الخروج منها كما يتذرع عليه الخروج من صفات القائمة به. ده استطراد - 00:25:28

جوة الجزء بتاع العقوبة بنزع الغيرة من القلب. الاستطراد ده مهم جدا ولازم نقف معه. وهو ايه؟ هو كيف يتتحول الانسان آآ من شخص خالي نقى من زنب معين او من معصية معينة - 00:25:58

الى شخص ملوس من هزا الزنب بل مدمن له اسيير له لا يستطيع منه فاكا. ازاي الترتيب اهو اول حاجة الخطرة وبعدين الخطرة تقلب وسوسه معك الوسوسة تصير اراده بعد كده اراده تصير عزم - 00:26:18

يصير فعل. الخاطرة ديت شيء بيخطر للانسان. حاجة بتعمدي على دماغه. ويتعدي على قلبه. وعشان كده كان يقول لك دائمًا حتى تضمن الاستقامة عليك بحراسة الایه؟ الخواطر، حراسة الخواطر. طب الخواطر ديت انا لي دخل فيها - 00:26:38

في الحقيقة الخواطر ديت عاملة زي ايه؟ يعني حتى بتوع طب الناس يقولوا كده هي ما لوش دخل في انه يعني ما لوش دخل في الایه؟ في الخاطرة اللي بتجي له ديت - 00:26:58

زي ما كنت واحد واقف في الشارع والناس بتعمدي قدامك. هو انت لك دخل مين اللي معدى؟ تعرفهم اصلا؟ لك دخل باللي معدى ده؟ لا ما لكش دخل به. طيب كلام جميل - 00:27:08

يبقى انا ما ليش دعوة بالخواطر. لأنك. ازاي بقى؟ اه بص يا سيدى انا دلوقتى لو رحت قعدت في الحرام. لو انا قاعد في الحرم كده اكيد وانا قاعد في الحرم بصلني وبتبعد - 00:27:18

وباطوف بيجي لي خواطر مش كده ولو انا رحت واحد تاني بقى مش انا واحد تاني راح كده ايه الساحل الشمالي اهو راح بقى شرم الشيخ راح اي بلد من البلد الموبوءة دي - 00:27:28

حلو وقاعد على الشط كده قدام الحاجات دي في وسط القرى السياحية دي. اكيد هييجي له خواطر. صح؟ صح؟ السؤال بقى هل هيستوي الخواطر؟ هو نفس الشخص هيستوي الخواطر دي. والخواطر دي. يعني هل يستوي الخواطر وانت قاعد في مسجد تسمع درس علم؟ او قاعد تصلي قيام - 00:27:38

في مسجد والخواطر اللي بتجي لك وانت في مول مليء بالصخب والطغيان المادي و مليء بالمخالفات الخواطر دي زي الخاطر دي عرفت انت بقى مدى مسؤوليتك عن الخواطر ايه؟ ايه دخولك في البيئة المعينة بقى؟ دخولك في بيئه موبوءة - 00:27:58

ملوسة ب يجعل الخواطر الملوسة تهجم على قلبك. وترجع تقول اصل انا ما ليش دا حيلة في دفع الخواطر دا حاجة بتخطر عليها انا ما ليش دخل فيها. لأنك الخاطرة دي حاجة بتتمشي كده وتمر. يلزمك معها التجاهل الكامل. بل - 00:28:18

الاجتهاد في دفعها يعني زي ما تايده حاجة عدت كده فوق القلب لها اثر ملوس تقوم تمسمحها تدفعها. بس اللي بيهمل الخواطر ديت وبيهمل دفعها وبيهمل تجاهلها ايه اللي بيحصل؟ مش بس كده بيتدعي ياخد ويدعي مع الخواطر دي. انما - 00:28:38

الناس معدية في الشارع ده وقف واحد اتكلم معه. تعال يا عم انت اسمك ايه؟ هي دي بقى الوسوسة. يبدأ يوقف الخواطر ويتكلم الخواطر دي تقوى تحول الى يوسوس شيء ملح. ايه معنى كلمة وسوسه؟ فكرة تسلطية ملحة - 00:28:58

ملحة عليه ولو قويت دي ممكن تبقى مرض على فكرة. بس خلينا نتكلم في حلة ايه الفكرة التسلطية اللي بتلح عليه دي. فكرة بتيجي له بس مش بتتكلم على الصورة المرضية دلوقتي - 00:29:15

بدأت تدخل جوة عقله بطريقة اكسر تشكلا وتصورا ويبقى لها زي ملامح كده جوة عقله جوة قلبه. وهو عمال بسبب ان هو بيأخذ ويدعي مع الایه مع الخاطرة وساب ان هو بيسيبها تتمكن من قلبه. طب بعد ما ي Yusos تحول لايه؟ للارادة. بدأ يبقي - 00:29:26

عنه انبعاث قلبي ناحية المشكلة دي. الامر ده. والقلب ده سيد البدن. الانبعاث القلب ده هيترجم بعد فترة لايه عزيمة خلاص وصل

للنقطة بتاعة اللي عودة بقى. اللاءعوذة. نقطة الایه؟ موقعة الفاعل. اللي مش هيمنعه من الفعل ل ساعتها الا منع قدرى. راح - 00:29:46
حيسرق لها الخزنة فاضية راح يسرق لها الباب مقول كده. لكن هي عشان كده في الحالة دي هو بيأثم الحالة اللي بيوصل لها لما يبقى عنده العزيمة دي بيحصل له ايه؟ بيأثم - 00:30:06

صلى الله عليه وسلم كان في حديث ابي بكره اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار هزا القاتل فما بال المقتول؟ انه كان حريصا على قتل صاحبه. ده هو كان بيضره بالسيف. يبقى ما معنده من قتل صاحبه الا ان صاحبه اللي ايه؟ عاجله بالقتل.
يبقى تارك الحرام عجزا - 00:30:16

مع عزمه على فعل هاسم. صح كده؟ هو راح يسرق بيفتح الدور لقاءه فاضي. مش هنقطع ايده بس هو خد وزر واسم السرقة. صح
كده اخواننا دي مهمة جدا. يبقى ناخد بالننا ان دي التدرج لازاي يتحول الانسان من شخص نقى خلوة من الموبقات - 00:30:36
عاشي الى شخص ملووس مدمن للامر ده. الاهمال يبقى بيقول مقصود هيبقى ايه يسيب بقى الایه الاستطراد ده على فكرة الاستطراد
هيجي معه فصل كامل بعد كده اللي احنا قلناه سريعا ده هيجي له بعد كده فصل كامل وهنطول فيه ان شاء الله - 00:30:56
بيقولوا المقصود انه كلما اشتدت ملابسته الذنوب اخرجت من قلبه الغيرة. دي بقى الحنة بيقول لك هتفسر لك كثير من الحاجات اللي
احنا عايشين فيها كلما اشتدت ملابسته الذنوب اخرجت من القلب الغيرة على نفسه. ما بيغيرش على نفسه واهله وعموم الناس. وقد
تضعف في القلب - 00:31:16

حتى لا يستصبح بعد ذلك القبيح. لا من نفسه ولا من غيره. وإذا وصل الى هذا الحد فقد خلا في باب الهاك. كم البنات المتبرجات اللي
بيملأ الشارع ده كله؟ دي كل واحدة منهم ما هييش جاية كده آآ من الهوا - 00:31:40
كده من العدم يعني لأ ده دي ايه ؟ ده دي لها اب. ولها ام ولها اخوات بنات ولها اخوة زكور شباب ولها جيران ولها اقارب ولها صاحبات
صح كده يا اخوانا؟ تخيل بقى - 00:32:00

البنت اللي هي في حالة التهتك وازهرار العورات بطريقة مكشوفة ده فضلا بقى عن الافعال الاخرى من الضحكات والتمايل ومما لا
ازكره كل ده وكل دول محظيين بها. فين تأسيرهم عليها - 00:32:20

في الحقيقة افتضحوا فاصطلحوا هتجدوا تعالى نشوف اخوها مشغول بالمخدرات وبفعل الموبقات مع بنت تانية فايه الهمة اللي
هتكون عنده عشان يمنعها؟ ليه ايه اللي هي متولد جوة قلبه عشان يروح يمنعها يعني؟ طب والدها - 00:32:40
مشغول بفعل كذا وكذا بياكل حرام ولا بياكل رشاوة ولا اي حاجة. امها اصلا ما هييش غلط. او عندها برضو من صنوف
الذنوب اللي خلتها تبعد عن كده. ده صورة تقريبية ازاي بنوصل للمرحلة دي؟ هتجدوا الناس في مكان واحد. في عمارة واحدة -
00:33:00

الشقة دي شقة موبوءة فيها موبقات بتحصل كل واحد يعمل نفسه مش واحد باله طب ليه يا عم طب انت ازاي متعايش مع الجريمة
او واحد في شغل او واحد بيحكي لي مرة بيقول هو في الشغل بتاعه شغل حكومي عادي. بيقول طالع من المكتب كده عادي فضح -
00:33:20

لقى موزف وموزفة بايه؟ بيهزروا مع بعض بالايد. واخ متدين عنده غيرة شحط فيهم قامت قال لي ده طلع جرى الناحية دي وطلع
جرى الناحية دي. ومن بعد كده لما يجي داخل من الباب الناس تحترم نفسها - 00:33:40
تتخيل ايه معنى انه الواحد في مكان و مليان موبقات مليان مخالفات بيحصل فيه كلام مش كوييس يعني الرجال ده الناس
اللي مش متدينة بعضهم يأبى انه يكون في الصورة دي. صح ولا لأ؟ يأبى ذلك يأبى ذلك على نفسه من باب - 00:34:00
الایه الحمية والانفة. طيب يبقى المقصود كلما اشتدت ملابساته الذنوب اخرجت من القلب الغيرة على ما بيغيرش على نفسه وهو
عمال يتربى في اودية المعاصي واودية المهالك من الموبقات شهوات وشبهات. لا يغار على اهله. شف بنت - 00:34:20
يشوف زوجته متبرجة انا بتعجب من بعض الاسئلة اللي بتيجي لنا والله. ان والدها اللي رافض انها تلبس الحجاب. او زوجها اللي
رافض ان هي تلبس الحجاب وتبقى انت عايز تقول يعني سبحان الله! عايز تعمل يعني رحلة في عقل وقلب مسل هزا الانسان. ايه

اللي جوة قلبه وعقله دا الرجال - 00:34:41

سبحان الله يعني راجل ايه بس ما تقولش راجل ايه اللي هو عقله وقلب الراجل ده ؟ بيقول وكثير من هؤلاء لا يقتصر على عدم استقباح بل يحسن الفواحش والظلم لغيره ويزيشه له ويدعوه اليه للفساد المجتماعي بقى. ما هو لما يحصل المخالفات - 00:35:01 ونتعايش معها ونصلح على ان ما حدث فينا ينكر على الثاني. يقوم يحصل ايه ؟ يتمادي الامر لا يقتصر على عدم الاستقباح بل يحسن الفواحش والظلم لغيره. تحسين اتخاذ الاختان. تحسين - 00:35:21

الفسوق تحسين نحسن صورة الحاجات دي. الرشوة الربا نتعايش في الجو الفاسد الموبوء ده. بيقول ويزيشه له ويدعوه اليه ويحثه عليه ويسعى له في تحصيله. يجامله في كده. ولهذا كان الديوث اخبي خلق الله - 00:35:41 الجننة حرام عليه. وكذلك محل الظلم والبغى لغيره. اللي بيقدر يشوف واحد بيزلم الناس في دمائهم او اعراضهم يقولوا ايوة لك مخرج عندك حق هو انت فيه زيك بيقى ده ايه ؟ ده مجرم زيه بالضبط - 00:36:01

يبقى وكذلك محل الظلم والبغى لغيره ومزيشه له بفتاوی الاوضاع الباطلة اللي فيها تحريف للشريعة. فانظر ما الذي حملت عليه قلة الغيرة. وهذا يدل على ان اصل الدين الغيرة. ومن لا غيرة له لا دين له. فالغيرة تحمي القلب. تحمي يعني تسخن - 00:36:21

تحمل الحمية. فالغيرة تحمي القلب. فتحمي له الجوارح. تنشط معه الجوارح. فتدفع السوء والفواحش. وعدم الغيرة يميت القلب فتموت الجوارح فلا يبقى عندها دفع البتة. ومثل الغيرة في القلب القوة التي تدفع المرض وتقاومه. شخص جسمه مزبوط. وزايفه الحيوية مزبطة. مناعة عالية - 00:36:48

مهتم بصحته بدنيا. ده لما يتعرض لمرض لوباء فيروس لبكتيريا لغيره. بيقى ايه ؟ عنده قوة ومناعة تدفع هذا المرض وتقاومه. فازا زهبت القوة يكون بقى شخص عنده مرض مزمن. مريض كبد مريض كل مريض - 00:37:18 قلب وخلاص وهن عزمه من الحاجات دي. يعمل ايه بقى ؟ يجي له الداء ده والمرض ده يعمل فيه ايه ؟ يخلص عليه. فكده ايام كورونا مش كانوا يقولوا الكورونا ديت مشكلتها مع ناس كبار السن قوي اللي هو وهن عزمهم - 00:37:39 او مع الناس اصحاب الایه ؟ الامراض المزمنة والمناعة الضعيفة. فيبيقول كده مسل الغيرة في القلب كمسل القوة التي تدفع المرض وتقاومه فازا زهبت القوة وجد الداء المحل قابلا. ولم يجد دافعا فتمكن. فكان الهاك - 00:37:58

ومسلها مسل صيسي الجاموس. السياسي يعني ايه ؟ القرون. عارفين الجاموس الوحشي ؟ بيبيقى له قرون كده سيفصل الجاموسة التي يدفع بها عن نفسه وولده شف انت بقى المشاهد اللي بيوجوها بتوع عالم الحيوان دولت للجاموس ده وهو بيناطح اسود. فيبيقاوون قطuan مع بعضهم كده. فازا - 00:38:18

طبع فيه ايه ؟ طمع فيه عدو. طمع فيه عدو. فخد بالك من الامر ده. بيقى كلام فيه هنا نقل برضه مهم لابن القييم اه لابن تيمية رحمة الله بيقول ايه قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ولهذا يذم من لا غيرة له على الفواحش. كالديوث - 00:38:43 ويذم من لا حمية له يدفع بها الظلم عن المظلومين. متعايشه مع جو القهر والظلم بنوع من الاستمراء والتسويف والتزيين. ويمدح الذي له غيرة ويمدح الذي له غيرة يدفع بها الفواحش وحmine يدفع بها الظلم. ويعلم ان هذا اكمل من ذلك. ولهذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:05

الرب سبحانه بالاكملية في ذلك. فقال في الحديث الصحيح لا احد اغیر من الله. من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما ما بطن. وقال اتعجبون من غيرة سعد انا اغفر منه والله اغیر مني. الظلم بقى ودائما لما نتكلم عن الظلم اللي بيتبادر للازهان اللي هو - 00:39:35

ظلم الایه ؟ ظلم الحكومة والدولة لأد احد انواع الظلم واكبرها. يعني ده احد انواع الظلم ومن اكبر انواع الظلم ومفسد للبلاد والعباد. وامره اشهر من ان ينكر. لكن في انواع كثيرة برضو من الظلم احنا بنتغاضى عنها. اللي متزوج في عيلة - 00:39:55 وفي ظلم لامرأة في العيلة ديت وقهرا لها ومنعها لحقها. ما حق بقى مادي حق معنوي او غيره اللي عايش في اسرة وفي ظلم للمرأة

الكبيرة المسنة او للاب من ابناها او من ابناهه. الزلم - 00:40:15

بيجي في المواريس الزلم اللي بيبقى في منطقة معينة او مكان معين من التسلط بقى بلطجي او تسلط واحد مفترى على الناس ما حدش بيمنعه الزلم اللي بيحصل من آآآ تلويس الاعراض والطعن فيها واشاعة الاشاعات - 00:40:35

والناس ما بتكلمش. فبيقول لك خلي بالك ان الديوث الذي لا غيره له على الفواحش وكذلك بيسلاوا تماما يذم من لا حمية له يدفع بها الظلم عن المظلومين. طبعا كل ده مع القدرة - 00:40:55

كل ده مع القدرة انما انت بتتكلم عن عن ازاي الفساد بيستشرف مجتمع يلوسه يحوله لمجتمع فاسد سد لمجتمع مليء بالدياسة ومليء بالظلم ومليء بانعدام الغيرة. هي دي المشكلة فعلا. خلاصة القول ان من العقوبات - 00:41:15

التي تنزل بقلب العاصي الذي ادمن المعصية واسرته معصيته وزنبه من المعاصي من العقوبات اللي تنزل به وبقلبه انها تممسخ هزا القلب. تممسخه تحوله من شخص فيه حمية وغيره وحرارة وغضب لله عز وجل. وانس من الفواحش - 00:41:39

وانف وغير على الاعراض وعلى الدماء وعلى الاموال الى شخص اشبه بالخنزير زالت عنه وهزه الحابية زالت عنه هزه الحرارة زالت عنه هزه الانفة. وده مسخ في الحقيقة ده شخص مسخ. ما هوش ما هو ما - 00:42:09

فقد كسير من موجبات حياة قلبه. ولسه بقى تكميلة الفصل ده او الفصلين اللي بعده. في الكلام بقى عن ازاي بيتممسخ القلب في حاجة تانية العقوبة الثانية بس كده احنا وقتنا يطول قوي كملنا بقى في المرة القادمة ان شاء الله. الكلام بقى عن الحياة وازاي من عقوبات الزنوب ان الانسان يمسخ قلبه في منع الحياة - 00:42:29

وكذلك بانه يزول من عنده او يضعف تعظيم الرب جل وعلا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:42:49

- 00:43:02